

غريب الحديث لابن الجوزي

قوله الأَنْضَارُ كَرَشِي يقال عليه كَرَشِي من النَّاسِ فَكَأَنَّه أرادَ بهم
جَمَاعَتِي وصَحَابَتِي الذين أُنقُ بهم وأَعتمدُ عليهم في أموري .

قوله وإِلَّا كَرَعْنَا الكَرَعُ أن يَشْرَبَ بفيه من النَّهْرِ قال الليثُ كَرَعَ
إِنْسَانٌ فِي المَاءِ يَكْرَعُ كَرَعًا وكُرُوعًا إِذَا تناولهُ بفيه من مَوْضِعِهِ وكَرَعَ
فِي الإِنَاءِ إِذَا مال نحوه عُنُقَهُ فشرب منه .

وسُمِعَ فِي سَحَابَةٍ اسقى كَرَعِ فلانٍ أرادَ مَوْضِعًا يجتمع فيه مَاءُ السَّمَاءِ
فَيَسْقِي صاحِبُهُ زَرْعَهُ يُقالُ شَرِبَتِ الإِبِلُ بالكَرَعِ إِذَا شَرِبَت من هذا الغدير

قال النخعي كانوا يَكْرَهُونَ الطَّلَبَ فِي أَكْرَاعِ الأَرْضِ يعني طَلَبَ الرِّزْقِ قال
أبو عبيدٍ هي أطرافُها القاصِيَّةُ وشُدِّيَّهَتِ بِأَكْرَاعِ الشَّيْءِ وهي قوائِمُها .
فِي الحديث لا تُنْضِجُونَ كُرَاعًا وهو ما دُونَ الكَعْبِ من الدَّوَابِّ ومنه لو دُعِيَتْ
إِلَى كُرَاعٍ والأَكْرَاعُ من النَّاسِ السَّفْلَةُ ومنه فهل يَنْطِيقُ فيكم الكَرَعُ وهو
الدَّيْءُ النَّفْسِ والمَكَانِ .

فِي حديثٍ معاوية شَرِبَتُ فِي عُنْفُوانِ المَكْرَعِ أَي فِي أوَّلِ المَاءِ